

أيسب رسول الله ﷺ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ونظر الى اسرى بدر قال لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم تفاوضني في هؤلاء الناس وصفهم بانهم نثنى لو كان المطعم ابن عدي تخيل ولم يسلم - [00:00:01](#)

لو كان حيا وجاءني ليتجه هؤلاء لاعطيهم لك وهذا كافر. فما هو وجه التفريق بينهما؟ الا يسب وهذا كافر النعم. لكن عنده نخوة وعنده شهامة ابو طالب خفف الله عز وجل عنه العذاب وهو كاره مخلص في النار. بسبب نصرته للنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:00:28](#)

وقال ثبت يدا ابي لهب. لانه كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. كافر متحرك. كافر نصيب كافر يسب بخلاف الكافر السابق ولذلك الذي يفترى على النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت ابدا بخير. فان الله عز وجل قال ان سامعك هو الابر - [00:00:56](#)

الابر الابطع من الخير. وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا نصرانيا اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ البقرة وال عمران وجد في نظر المسلمين - [00:01:21](#)

ثم انه قذف وتنصر وكفر ولحق بالنون وقال انا الذي كنت املي على محمد القرآن تقبله الله عز وجل وقطع عنقه فدفنوه فاصبح الناس وقد لفظته الارض قالوا هذا فعل اصحاب محمد. نبتوا على صاحبنا واخرجوه. فاعمقوا - [00:01:39](#)

ودفنوه فاصبحوا وقد لفظته الارض فاعمق ودفنوه فاصبحوا وقد لفظته الارض. فترك ممدودا هناك الم تضم الارض بين جوانحها اكثر الكافرين هل رأيتكم الارض لفظت كافرا فانضمت الارض بين جوانحها من الكافرين. وما نقضتهم ولفظت هذا - [00:02:10](#)

لانه اعتدى على النبي صلى الله عليه وسلم بداء الخيانة وانه كان يملي عليه القرآن غيره هؤلاء اليهود خمستاشر مليون من تطوعنا وبسطنا عليهم لاغرقناهم مما قتلني كمدا؟ قلت الاحاديث الصحفية ليل نهار - [00:02:43](#)

بالذي يسود والذي لا يكفي ما رأينا رئيس دولة دينها الرسمي الاسلام عقد مؤتمر صحفي في الحال وقال كيف يعتدون؟ وكيف يفعلون لان هذا النبي لا يعنيه ولا دولة حتى الان - [00:03:17](#)

تطوع رأسها ووقف وقال كيف يفعلون ذلك اولا يستحق النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ او لا يستحق ان يعقد له مؤتمر صحفي في الحال حتى ذرا بالرماد في العيون ارضاع دعواتك الجماهير - [00:03:37](#)

مررت برجل عام صاحب مطعم هو ومراته لما حدثوني عن هذا وما كنت قرأت الجوائز ولا اعرف القضية كلمني الرجل وهو يبكي بالدمع لهكون هو ومراته مكالمات مسجلة لي يبكون وهم يتكلمون - [00:03:59](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام هو رأسنا. ونحن جميعا نواليه ونحبه يظهرهون المحبة له حتى ولو خالفوه. لكن يظهرهون المحبة. ولا احد يخالطهم ولا احد يتبرأ منه ثم تواكب هذا الذي جرى والذي لا يمسه ولا يجبره الا الدم. شيء - [00:04:18](#)

مكين مثله تماما لكن حدث على ارضنا وجاء امس في جريدة الاهرام في الصفحة الثانية امرأة قارئة رأى السلم في نادي السينما يوم السبت الماضي. فيلم اجنبي في نهاية الفيلم اللقطة الاخيرة - [00:04:46](#)

بطل السن بعد ما خلص جاء على البيت وقال يا محمد وانتظر المشاهد ان يرى رجلا. فاذا كنت الاسود يخرج من الحجر فاخذه وانصرف زائلا. هي دي النهاية هذا على ارضنا. وانا ما رأيته. انما انقله عن جريدة الاهرام - [00:05:09](#)

يا محمد اهدك لمحمد وينطق بنبض فقير. ايه علاقة محمد بالفلم ويخرج كلب اسود على شاشات التلفزيون عندنا وعلى ارضنا ثم يحتسب الرجل ويقول ان الخطب سادح. والذي وصلنا اليه السماء - [00:05:33](#)

ليس هناك شيء بعد ذلك ان يسبوا الله عز وجل فقد سبوه وليسبوا النبي صلى الله عليه وسلم فقد تبوه وصوروه ما هو رد الفعل عندنا لو كان هذا ذميا معاهدا لا انتقض ايماله بذلك - [00:05:58](#)

ان امرأة اليهود عن سواتها. وهي امرأة من منكرة لا نعرف لها اسما ولا رحما ولا نسبا. فقالت وا معتصماه فزود المعتصم الجيش العرمم ليرد عرض امرأة مسلمة. وفتح عمورية وانشد ابو تمام دائيته - [00:06:22](#)

التي تناقلتها الكتب لاجل امرأة مسلمة زمان ايام الانتماء ويا للولاء الخالص للاسلام اطفال اربعتاشر سنة وخمستاشر سنة معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ بن عفراء له موقف شبيه بهذا الموقف - [00:06:46](#)

شيخان في صحيحهما من حديث عبدالرحمن بن عوف قال كنت اقف في الصف يوم بدر فاذا بغلامين جاءني احدهما فقال يا عمي اتعرف ابا جهل قلت وماذا تريد منه يا ابن اخي؟ - [00:07:25](#)

قال بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم والله لان رأيتاه لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجم مني ابن اربعتاشر سنة يقول بلغني انه يسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

والذي نفسي بيده لئن رأيتاه لا يفارق سوادي سواده. حتى يموت الاعجل منا قال فلم فبعد قليل جاء صبي مثله فغمزني وقال مثلها فعجبت فلم انسب حتى رأيت ابا جهل يجول في الناس يزول مضطرب يذهب ويجيء - [00:08:12](#)

فقل هذا صاحبكما. فتوجهنا اليه بالسيف فضرباه جميعا. وكل يقول انا الذي قتل فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكل يدعي انه قتل شرف يقتل عدو الله ورسوله الشرف - [00:08:38](#)

هو ده الولاء. ومن سماء كل يدعي انه قتله وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مسحتما كيفيكما؟ قال لا فقال ارني فلما نظر الى السيفين قال كلاكما قتلة. تطيبيا لخطرهما - [00:09:01](#)

خلاف ما قتلة اخبرت انه يسب ان هذه المحنة مع جسامتها لكنها بشرى ومن المحن تأتي المنح قرأت خبرا عجيبا نصه شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الصادق المقبل في كتاب الصارم المسلول على فاتن الرسول - [00:09:29](#)

يقول حدثني كثير من والعلماء الغزاة الذين كانوا يحاصرون بني الاصفر اللي هم الروم انهم كانوا يحاصرون المدينة شهرا وشهرين واكثر واهل المدينة يتحصنون بالحقول وعندهم اكل وشرب قال كنا نحاصرهم شهرا وشهرين واقع حتى كدنا ان نياس في غزوته - [00:10:02](#)

واذا هم قد سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم. ففتحنا القسم بعد يومين فقال هؤلاء العلماء كنا نتذاكر بسب النبي صلى الله عليه وسلم مع امتلاء قلوبنا غيظا من ذلك - [00:10:38](#)

يتباشرون يستبشرون اذا سمعوا اهل الحكم يسبونه يعرفوا ان الفتح قادم يعرفون ان الفتح قادم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ان سامعه وسابه لا يموت بخير. وهو مهجوم فكأنه فعلوا ذلك تباشير. مثلما - [00:10:57](#)

كانت بشرى لابنائنا انهم لم يستطيعوا فتح الحصن الا بعد ان سبوه فاسلمهم الله عز وجل لهم. وفتحوا الحصن بعد يومين اتفق العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل مسلما كان اذمي. وذلك - [00:11:28](#)

رعاية لجناح النبي صلى الله عليه وسلم. قيد صرمة ابن قيد شاعر صحابي كانت الجاهلية على دين ابراهيم اقول هذا لتعلموا الفرد يذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل وبعد. الهجرة - [00:11:51](#)

فيقول سوا في بريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقي حبيبا موازيا يذكر لو يلقي حبيبا مواسيا ويعرض يمشي ويمشي يعرض في الاسواق نفسه يذكر فلم يرى من يؤوي ولم يرى داعية - [00:12:24](#)

فلما اتانا واستقرت به النوى وسوى في طيبة بعين راضية بذلنا له الاموال من حر ما لنا وانفسنا عند الوغى والتأسيا معاذ الذي عاد من الناس كلهم بحق ولو كان الحبيب المصابيا - [00:12:55](#)

معاذ الذي عاد من الناس كلهم بحق ولو كان الحبيب المصافيا - [00:13:23](#)